

الفصل الخامس عشر
المرأة في منهج التربية
الإسلامية

obeikandi.com

المرأة في منهج التربية الإسلامية

ومنهج التربية الإسلامية ليس قاصرا على الرجال فقط.. بل هو للإنسان: الذكر والأنثى على السواء.

وإذا كانت عناصر النمو: الجسدية، والنفسية، والعاطفية، والعقلية، والروحية التي تحدد مراحل حياة الإنسان.. فهي متشابهة إلى حد كبير بين المرأة والرجل، قد تكون الفتاة أسرع نموا من الناحية الجسدية وبالتالي النفسية والعاطفية، وقد يكون الرجل أقل تأثرا في هذه الجوانب.

وقد تكون الفطرة أهلت الرجل لمهام متميزة، وأهلت الفتاة لمهام متميزة أخرى، ولكنها في النهاية مساواة بين الذكر والأنثى في المسؤولية وفي العمل وفي الجزاء، ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِمَّنْ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾^(١).

ومنهج التربية الإسلامية يعنى بالفتاة كما يعنى بالفتى، ولربما كانت استجابة الفتاة لأمر ربها وتفاعلها مع دعوتها وتضحيتها في سبيل دينها تعدل الرجل إن لم تفوق عليه، وفي المسيرة الإسلامية نهاذج مشرقة لمثل هذه الاستجابة والتفاعل والتضحية.

إن بعض التحفظ الذي تبديه الفتاة فيحول دون انطلاقها في ركب الدعوة في بعض الأحيان، إنما ينتج من الإرث التاريخي الظالم الذي حصر المرأة في حيز ضيق شبيه بالسجن حرموها فيه من الخروج أو التعليم ومنعوها من ممارسة مسؤولياتها، هذه الفتاة تحتاج إلى وقت ما لتعيش مع ضوء الشمس بعد أن حرمت منه، وعندها ستكرر الفتاة

(١) آل عمران: ١٩٥ .

نماذج خديجة وعائشة وأسماة وبقية الركب العظيم الذي بنى المجتمع الإسلامي
الفاضل.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم .

- ١- آفاق التربية الحديث : محمد فاضل الجمالي .
- ٢- الاتجاهات الحديثة في التربية : محمد عطية الأبراشي .
- ٣- الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر : محمد محمد حسين .
- ٤- الاتجاه الأخلاقي في الإسلام : د. مقداد يالجن .
- ٥- الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية : د. مصطفى حجازي .
- ٦- أحب أولادك ولكن : د. خليل محسن .
- ٧- إحياء علوم الدين : أبو حامد الغزالي .
- ٨- أدب الدنيا والدين : الماوردي .
- ٩- الأساليب التربوية في القرآن والسنة : نسيبة المطوع .
- ١٠- أسس التربية الإسلامية : عبد الرحمن النحلاوي .
- ١١- أسس الصحة النفسية : د. عبد العزيز القوصي .
- ١٢- أصول التربية الإسلامية وأساليبها : عبد الرحمن النحلاوي .
- ١٣- أصول التربية والتعليم : د. علي عبد الواحد وافي .
- ١٤- إعلام الموقعين : ابن القيم .
- ١٥- الإسلام والطفل : د. وجيه زين العابدين .
- ١٦- إلى أين يسير الإسلام : جيب .
- ١٧- الإنسان ذلك المجهول : ألكسيس كاريل .

- ١٨- الأيديولوجيا والتربية : عبد الغني عبود.
- ١٩- أيها الولد : أبو حامد الغزالي.
- ٢٠- التاج للأحاديث.
- ٢١- تاريخ عمر بن الخطاب : ابن الجوزي.
- ٢٢- تأملات : مالك بن نبي.
- ٢٣- تجديد في الفلسفة : جون ديوي.
- ٢٤- تجربة التربية الإسلامية : د. محمد سعيد رمضان البوطي.
- ٢٥- تذكرة السامع والمتكلم : ابن جماعة.
- ٢٦- التربية الإسلامية : أحمد شلبي.
- ٢٧- التربية الإسلامية عند الإمام الغزالي : أيوب دخل الله.
- ٢٨- التربية البناء للأطفال : و.د. وول.
- ٢٩- التربية الخاطئة وعواقبها : زهرة عاطف زكريا.
- ٣٠- التربية في الإسلام : أحمد فؤاد الأهواني.
- ٣١- التربية في القرآن : محمد عبد الله السمان.
- ٣٢- التربية في عهد الرسول نشأتها وتطورها : د. حامد سالم الحري.
- ٣٣- تربية المراهق : محمد جمال الدين محفوظ.
- ٣٤- التربية وطرق التدريس : صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد.
- ٣٥- التصوير الفني في القرآن : سيد قطب.
- ٣٦- التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي : د. علي القريشي.
- ٣٧- تفسير ابن كثير.

- ٣٨- تفسير الطبري.
- ٣٩- الجامع الصغير : السيوطي.
- ٤٠- جوانب التربية الإسلامية الأساسية: د. مقداد يالجن.
- ٤١- خصائص التصور الإسلامي ومقوماته: سيد قطب.
- ٤٢- دراسات تراثية في التربية الإسلامية: د. محمود قمبر.
- ٤٣- الدعوة إلى الله: د. توفيق الواعي.
- ٤٤- دليل الوالدين إلى تنشئة الطفل: د. محمد عماد الدين إسماعيل.
- ٤٥- الرسول العربي المرئي: د. عبد الحميد الهاشمي.
- ٤٦- الرسول المعلم: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.
- ٤٧- السبق التربوي في فكر الإمام الشافعي: بدر محمد مالك و خليل محمد أبو طالب.
- ٤٨- السعادة العظمى: محمد الخضر حسين.
- ٤٩- سمات التربية الإسلامية وطرقها: د. عجيل جاسم النشمي.
- ٥٠- السياسة: ابن سينا.
- ٥١- سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر: د. عبد الرحمن العيسوي.
- ٥٢- صحيح البخاري.
- ٥٣- صحيح مسلم.
- ٥٤- طبقات الحفاظ: السيوطي.
- ٥٥- الطريق إلى مجتمع عصري: محمد جلال كشك.
- ٥٦- طريق الدعوة: سيد قطب.
- ٥٧- الطفل بين الوراثة والتربية: محمد تقي فلسفي.

- ٥٨- طفلك الصغير هل هو مشكلة : د. محمد كامل عبد الصمد.
- ٥٩- العالم الإسلامي اليوم: صموئيل زويمر.
- ٦٠- الغارة على العالم الإسلامي : شاتليه .
- ٦١- فاتحة العلوم : الغزالي.
- ٦٢- الفكر التربوي عند الغزالي : عبد الغني عبود.
- ٦٣- فلسفة التربية في القرآن الكريم : علي خليل أبو العينين.
- ٦٤- فلسفة في التربية والحرية : علي ماضي.
- ٦٥- الفوائد : ابن القيم .
- ٦٦- في التدريب التربوي : مصطفى الطحان .
- ٦٧- في التربية الإسلامية : عبد الغني عبود .
- ٦٨- في ظلال القرآن : سيد قطب.
- ٦٩- القدوة وإحياء الضمير : نسيبة عبد العزيز المطوع.
- ٧٠- قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر: زغلول راغب التجار.
- ٧١- القوانين الفقهية : ابن جزري.
- ٧٢- كتب السنن.
- ٧٣- كلمات في مبادئ الأخلاق: د. محمد عبد الله دراز.
- ٧٤- مباحث في علوم القرآن : مناع القطان.
- ٧٥- مجلة المجتمع : ١٩٩٨.
- ٧٦- مجلة منار الإسلام : يناير ١٩٩٩.
- ٧٧- مجموعة رسائل الإمام الغزالي .

- ٧٨- مجمع الزوائد.
- ٧٩- مدارج السالكين: ابن القيم.
- ٨٠- المدخل الفقهي العام : مصطفى الزرقا.
- ٨١- المدرس في التربية الإسلامية : عبد الغني عبود.
- ٨٢- المذهب التربوي عند الغزالي : فتحية سليمان .
- ٨٣- المراهقون : سمير جميل أحمد الراضي.
- ٨٤- المسألة الاجتماعية بين الإسلام والنظم البشرية : عمر عودة الخطيب.
- ٨٥- مسند الإمام أحمد.
- ٨٦- معالم السنن : الخطابي.
- ٨٧- معالم في الطريق : سيد قطب.
- ٨٨- معالم من الفكر التربوي عند علماء المسلمين : أحمد محمد الخراط.
- ٨٩- معجزة الإسلام التربوية : د. محمود أحمد السيد.
- ٩٠- المعنى الاجتماعي للتربية : السيد محمد الحسيني.
- ٩١- المقدمة : ابن خلدون.
- ٩٢- ملامح المجتمع المسلم : يوسف القرضاوي.
- ٩٣- من روائع حضارتنا : د. مصطفى السباعي.
- ٩٤- المنقذ من الضلال : الغزالي.
- ٩٥- منهج التربية الإسلامية : محمد قطب (١ ، ٢).
- ٩٦- منهج التربية النبوية للطفل : محمد نور الدين سويد.
- ٩٧- منهج جديد للتربية الإسلامية : أبو الأعلى المودودي.

٩٨- منهج السنة النبوية في تربية الإنسان : د. بدير محمد بدير.

٩٩- منهج القرآن في التربية : محمد شديد.

١٠٠- مهد الإسلام : زويمر.

١٠١- المرعظة لغة القلوب : نسيبة عبد العزيز المطوع.

١٠٢- ميزان العمل : الغزالي.

١٠٣- نحو التربية الإسلامية الحرة : أبو الحسن الندوي.

١٠٤- نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي : محمد فاضل الجمالي.

١٠٥- نصيحة الملوك : الماوردي.

١٠٦- نظام الإسلام، العقيدة والعبادة : محمد المبارك.

١٠٧- النظام التربوي في الإسلام : باقر شريف القرشي.

١٠٨- هذا الدين : سيد قطب.

١٠٩- هكذا تربي أولادنا : حسن عشاوي.

١١٠- وسائل التربية الإسلامية : د. عجيل جاسم النشمي.

١١١- الوعي التربوي : جورج شلا ورفاقه.

كتب للمؤلف

- ١- الفكر الحركي بين الأصالة والانحراف (اللغة العربية- التركية).
- ٢- الحركة الإسلامية الحديثة في تركيا.
- ٣- القومية بين النظرية والتطبيق (اللغة العربية - التركية).
- ٤- نظرات في واقع المسلمين السياسي .
- ٥- نظرات في واقع الدعوة والدعاة.
- ٦- القيادة في العمل الإسلامي (اللغة العربية - الأوردية- أندونيسي- بوشتو).
- ٧- في التدريب التربوي (اللغة العربية- الإنكليزية - التركية - التامل - الأوردو - كردي).
- ٨- حاضر العالم الإسلامي - ١٩٩١ م.
- ٩- حاضر العالم الإسلامي - ١٩٩٢ م (اللغة العربية - التركية).
- ١٠- فلسطين والمؤامرة الكبرى (اللغة العربية - التركية- الأوردو).
- ١١- مستقبل الإسلام في القوقاز وبلاد ما وراء النهر (اللغة العربية - التركية- الأوردو).
- ١٢- دور الشباب المسلم في إعادة بناء الأمة.
- ١٣- النظام الإسلامي منهاج متفرد.
- ١٤- رد على كتاب آيات شيطانية.
- ١٥- شخصية المسلم المعاصر (اللغة العربية- التركية - الأوردو - الإنكليزية - الألبانية - البولندية - الفلبينية).
- ١٦- الإسلام دعوة التحرير (بالاشتراك مع كتاب آخرين).
- ١٧- الصراع الحضاري ودور الشباب المسلم.
- ١٨- كيف نعالج المجاعة في إفريقيا - الظاهرة والحل.
- ١٩- المرأة في موكب الدعوة (اللغة العربية - الأوردية - الألبانية).

- ٢٠- تحديات سياسية تواجه الحركة الإسلامية (اللغة العربية - الأوردو - الإنكليزية - الأندونيسية).
- ٢١- صفات الداعية المسلم.
- ٢٢- رسالة المسلمين في بلاد الغرب (بالاشتراك مع كتاب آخرين).
- ٢٣- أمهات المؤمنين في مدرسة النبوة.
- ٢٤- العولمة تعيد صياغة العالم.
- ٢٥- التربية ودورها في تشكيل السلوك.
- ٢٦- دليل العمل الطلابي (اللغة العربية - الأندونيسية).
- ٢٧- القدس والتحدي الحضاري.
- ٢٨- الفكر الإسلامي الوسط (دراسة في فكر الإخوان المسلمين).
- ٢٩- معالم تربوية (التربية بالقصة) - الجزء الأول.
- ٣٠- العمل الجماعي (أهميته ومشروعيته).
- ٣١- الشورى ودورها في إصلاح الفرد والمجتمع.
- ٣٢- ماذا بعد أحداث سبتمبر؟
- ٣٣- كيف تواجه الأمة المسلمة التحدي الصهيوني.
- ٣٤- بشائر النصر.
- ٣٥- حوار الحضارات .

رقم الإيداع ١٦٥٩٧ / ٢٠٠٥ م

I.S.B.N. : 977 - 15 - 0521 - 1
